

المملكة العربية السعودية
ص. ب. ٦٨٢٠٠، الرياض ١١٥٢٧
هاتف: ١١ ٤٨٠ ٧٧١٠ (+٩٦٦)
فاكس: ١١ ٤٨٠ ٧٧٠٨ (+٩٦٦)
<http://al-turath.com/arabic/>
al-turath@al-turath.com



نشرة التراث



التراث

مؤسسة التراث الخيرية أسسها ويرأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

@ATURATH

ATURATH

ALTURRATH

ATURATH

ATURATH

ATURATH

ATURATH

مؤسسة التراث الخيرية تأسست سنة ١٤١٧ هـ (١٩٩٦ م) مسجلة لدى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تحت الرقم (٦٣) | العدد (١٦) | سبتمبر - أكتوبر ٢٠١٩ م



التراث توثق الذاكرة الفوتوغرافية للوطن

أرشيف التراث



الأمير سلطان بن سلمان يقنتي ذاكرة الرياض
الفوتوغرافية في الستينات لكيث ويلر

ورش عمل



التراث تشارك في ورشة
منصة حماية التراث الثقافي

دورات



التراث تنظم الدورة التدريبية الصيفية
في بلاد البلقان

في إطار التدريب المعماري

التراث تنظم الدورة التدريبية الصيفية في الحفاظ على المواقع التاريخية الحضرية في بلاد البلقان

زيارتهم مدينتين عالميتين للتراث العالمي لليونسكو: كوتور ودوبرنويك، وقد تلقوا عدد من المحاضرات حول أهمية المواقع التاريخية، ومن ثم قاموا بزيارة منتجع البحر الأدرياتيكي، وزيارة مدينتين عالميتين للتراث العالمي لليونسكو: وهما تروجير وسبليت، وأخيراً غادروا إلى سرايفو.

وصل المشاركون إلى عاصمة بلغاريا صوفيا في يوم (٢٠ سبتمبر)، وقد قاموا بزيارة بلودوف التاريخية، والتي بها العديد من المنازل التقليدية، والتي أعيد إحياء الكثير من أبنيتها لتصبح فنادق.

أعد برنامجاً علمياً ومهنياً يحقق أغراض المشاركة، ومن أهم الأماكن التي زارها المشاركون في تاريخ (٢١-٢٤ سبتمبر) خليج بوكا كوتورسكا، الجبل الأسود، وأماكن أخرى، مثل: شبه جزيرة لوستيكا (Lustica peninsula)، إلى جانب قري، ومشاهدة المناظر الطبيعية الأصلية، وتم تزويدهم بمعلومات عن التطور السياحي في

وفي البلديات وأمانات المدن، والمهنيون العاملون في مجال المحافظة على التراث العمراني.

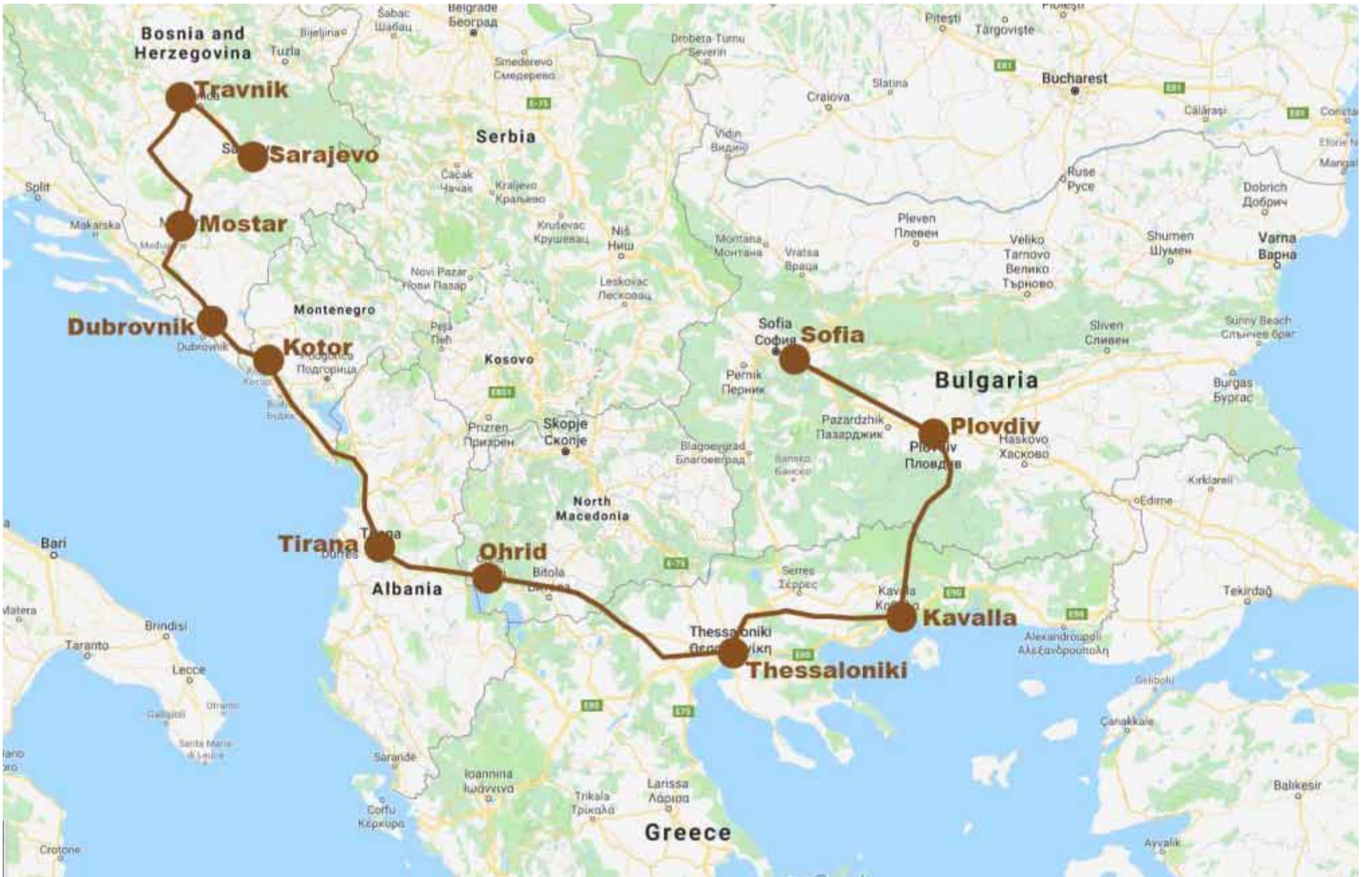
ركز البرنامج في محاور متخصصة مثل: ممارسة البرامج العملية للمحافظة على التراث العمراني، ومشروعات التنمية الحضرية، إضافة إلى بحث مواقع التراث العمراني والمباني التاريخية وتحليلها وتوثيقها، كما تضمن البرنامج مقدمة في حفظ وتطوير التراث والاتفاقيات الدولية، وتنمية التراث من حيث الإمكانيات الاقتصادية للمباني التاريخية، وعملية التوثيق، إضافة إلى تعريف الممتلكات الثقافية وأنواعها من حيث المعالم الأثرية، ومناطق الآثار، ودراسة المشهدين الحضريين التاريخي والثقافي للمناطق التاريخية.

تضمن مسار رحلة الطلاب زيارة سرايفو في موستار والتعرف على أهم المتاحف والمواقع التاريخية في المدينة، ومن ثم قاموا بزيارة المناطق التاريخية الهامة في الهرسك وهي، ستولاك، وبوسيتيج، وبلاجاج، إضافة إلى

نظمت مؤسسة التراث الخيرية بالتعاون مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية "إرسিকা" لموسم الصيف دورة تدريبية حول الحفاظ على المواقع التاريخية الحضرية، وذلك خلال الفترة من (١٩ - ٢٩ سبتمبر ٢٠١٩م) في بلاد البلقان، وتأتي هذه الدورة ضمن أعمال المؤسسة الريادية في التدريب، وفي إطار الشراكة والتعاون المستمرين بين مؤسسة التراث الخيرية، ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية "إرسিকা".

وهدفت الدورة إلى التدريب العملي على الحفاظ على المواقع التاريخية الحضرية من خلال العوامل الاقتصادية، والتراثية والسياحية في المناطق التراثية الإسلامية، إضافة إلى زيارة أهم المعالم التي انضمت مؤخراً إلى قوائم اليونسكو للتراث العالمي، إلى جانب مشاركة نخبة من الخبراء والمختصين العالميين، باستخدام تقنيات متطورة، وأساليب تعليمية وتدريبية حديثة.

وقد استفاد من البرنامج المسؤولون في قطاع السياحة،



خارطة الدورة التدريبية الصيفية، سنة ١٤٤٠هـ ٢٠١٩م



قلعة بوكا في مدينة دوبرونويك القديمة

شبه جزيرة لوستيكا، وقد زار المشاركون القلعة القديمة بها (ديتالي)، وهي تعود إلى القرن التاسع عشر. زار المشاركون موقع للتراث العالمي مدينة كوتور القديمة (Kotor)، والتي تعد المدينة جزء من الجبل الأسود، وقد تضرر عدد كبير من معالمها الأثرية بشكل خطير بسبب زلزال حدث في عام ١٩٧٩م، ولكن جرى ترميم كثير منها من خلال منظمة اليونسكو، إلى جانب أماكن أخرى، مثل: ريسان (Risan) (بها مواقع أثرية)، وبيراست (Perast)، ودوبراتا (Dobrota)، وبركانج (Pranj).

شملت الزيارة عاصمة الجبل الأسود القديمة سيتيني (Cetinje)، وهي المدينة العتيقة، وبها متاحف ومعارض فنية. وقصر نيكولا الأول، كما قصدوا بلجاردا، وسبعة مواقع تاريخية أخرى.

كما شملت الزيارة بورتو مونتنيغرو، المجمع السياحي الرئيس في منطقة تيفات، وقام المشاركون بزيارة مدينة تشيرسيك نوفي (Herceg Novi)، وهي مدينة ساحلية في الجبل الأسود، وقد ازدهرت بها مهن متنوعة، وتميّزت بعمارتها، وبمناظرها الطبيعية الخلابة، إضافة إلى قلاع القرون الوسطى الرئيسة.

وصل المشاركون إلى دوبرونويك، كرواتيا في تاريخ (٢٤ و٢٥ سبتمبر)، والتي انضمت إلى قائمة اليونسكو لمواقع



مدخل مدينة دوبرونويك القديمة



قلعة دوبرونويك



متجر في مدينة دوبرونويك القديمة

يقع موقع بوسيتيلج التاريخي على الضفة اليسرى لنهر نيريتفا، جنوب موستار. كانت المدينة خلال العصور الوسطى المركز الإداري لمقاطعة دوبرافا ذات الأهمية الإستراتيجية الكبرى، وقد تطورت بلدة بوسيتيلج Počitelj المسورة في الفترة من القرن السادس عشر إلى القرن الثامن عشر. من الناحية المعمارية، تعدّ الأجزاء المبنية من الحجر في المدينة مجمعاً محصناً، إذ تظهر مرحلتان من التطور: في العصور الوسطى والعهد العثماني.

ومتحف الجسر القديم، والجزء الجديد من المدينة، ومكتب لجنة الحفاظ على التراث الوطني للبوسنة والهرسك. • شملت الزيارة المدن التاريخية المجاورة في الهرسك: تريبييني، وستولاك، وبوسيتيلي، وبلاغاج، وحقول شواهد القبور في تلال بودفيليزي، كما شملت الزيارة أكثر من ٥٠ معلماً من المعالم الوطنية في البوسنة والهرسك.

بوسيتيلج Počitelj، البوسنة والهرسك (UNESCO WHS

التراث العالمي، واتجهوا إلى فندق دوبروفنيك أوفالا في تشيرسيك نوي (Herceg Novi)، وقد زاروا المدينة القديمة، وشاهدوا المتاحف، وأسوار المدينة، والميناء التاريخي، والنقاط الرئيسية على التلال المحيطة في مشاهدة بانورامية عامة، والمباني التاريخية بالمدينة، وأكثر من ٣٠ معلماً وطنياً في كرواتيا. وصل المشاركون إلى فندق "فيلا فورتونا" من دوبروفنيك في تاريخ (٢٥ و ٢٦ و ٢٧ سبتمبر) مع التوقف في تريبييني وستولاك وجرت في موستار زيارة منطقة المدينة القديمة،



مرفأ مدينة دوبرونويك القديمة



وصل المشاركون من موستار إلى فندق حمام Hamam Hotel في تاريخ (٢٨ و ٢٩ سبتمبر)، شملت الزيارة قاعة المدينة، حيث تعرض مجموعات الفن والحرف اليدوية، والمنطقة الرئيسية في (Ilidza، وHrasnica، وTrebevic، وStup)، حيث البازارات، والمساجد الرئيسية في المدينة، ومكتبة الغازي خسرو بك (Gazi Husrevbey)، ومتحف الحرب العالمية الأولى، وقد شملت الزيارة أكثر من ٣٠ معلماً من المعالم الوطنية في البوسنة والهرسك.

سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك. كانت المدينة مشهورة بتنوعها الثقافي والديني التقليدي، وتعايش أتباع الأرثوذكسية والإسلام واليهودية والكاثوليكية منذ قرون. بسبب هذا التاريخ الطويل والغني للتنوع الديني والثقافي، كانت سراييفو تسمى أحياناً "قدس أوروبا".



بلاج هيرزيج، مدينة ستيبان



مسجد بوتشيتيل



منبر مسجد بوتشيتيل



مسجد بوتشيتيل



قبة مسجد بوتشيتيل

برج الساعة، وحمّام بوتشيتيل



سقف حمّام بوتشيتيل



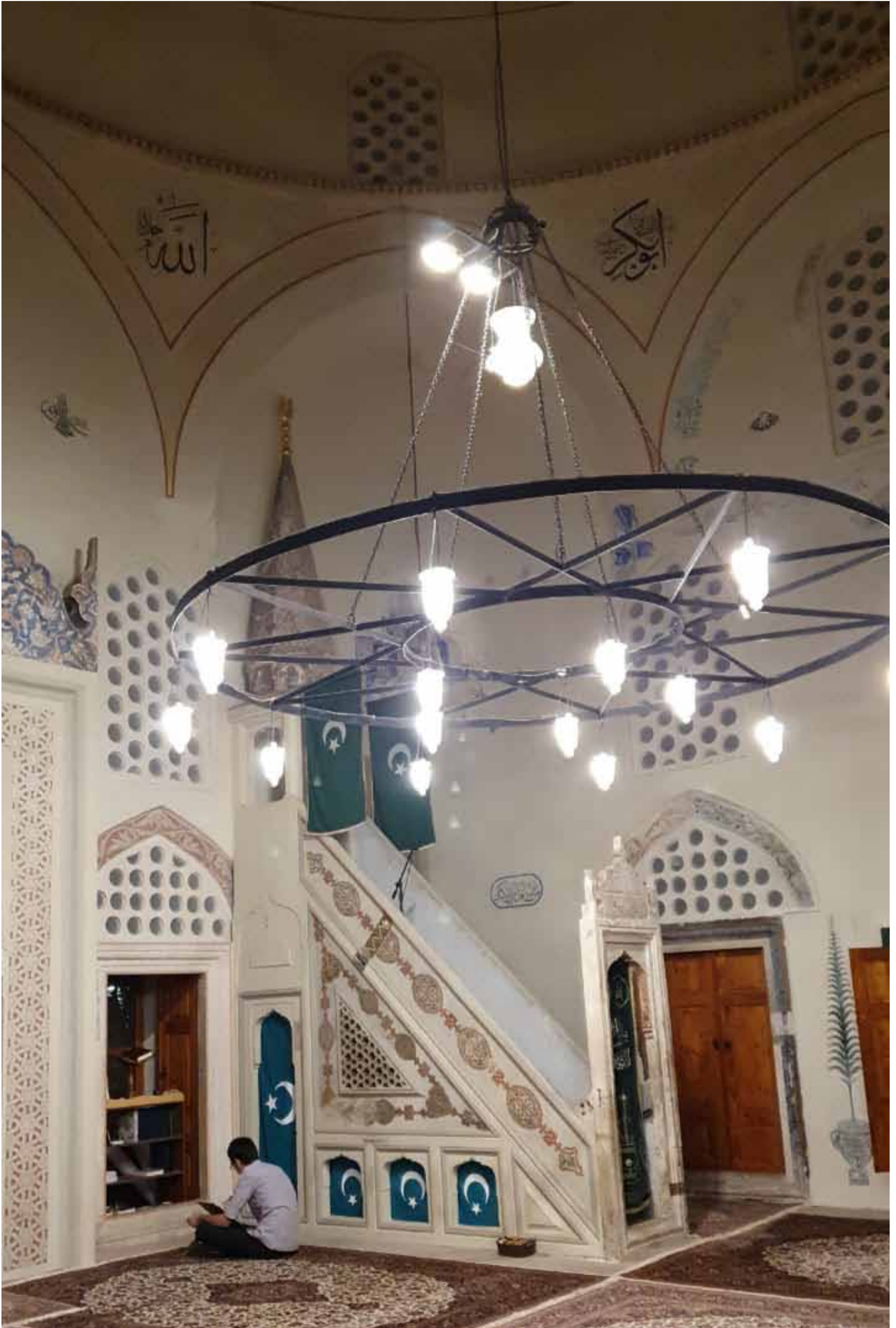
مسجد بوتشيتيل



شارع بوتشيتيل



جايران كابتان - نزل بوتشيتيل وبرج الساعة



مسجد كراچوز بك بموستار



منطقة موستار الجسر القديم



متحف موستار بلايت



موستار، معرض متحف الجسر القديم



اللوحة الارشادية لمتحف الجسر القديم بموستار



تفاصيل الجسر القديم بموستار ما قبل المنشأة العثمانية



قلعة كوتور، الميدان الرئيسي



الباب الرئيس لقلعة كوتور



الممر تحت مستوى الأرض لجسر القديم بموستار



ميدان كوتور أمام الكاتيدراية



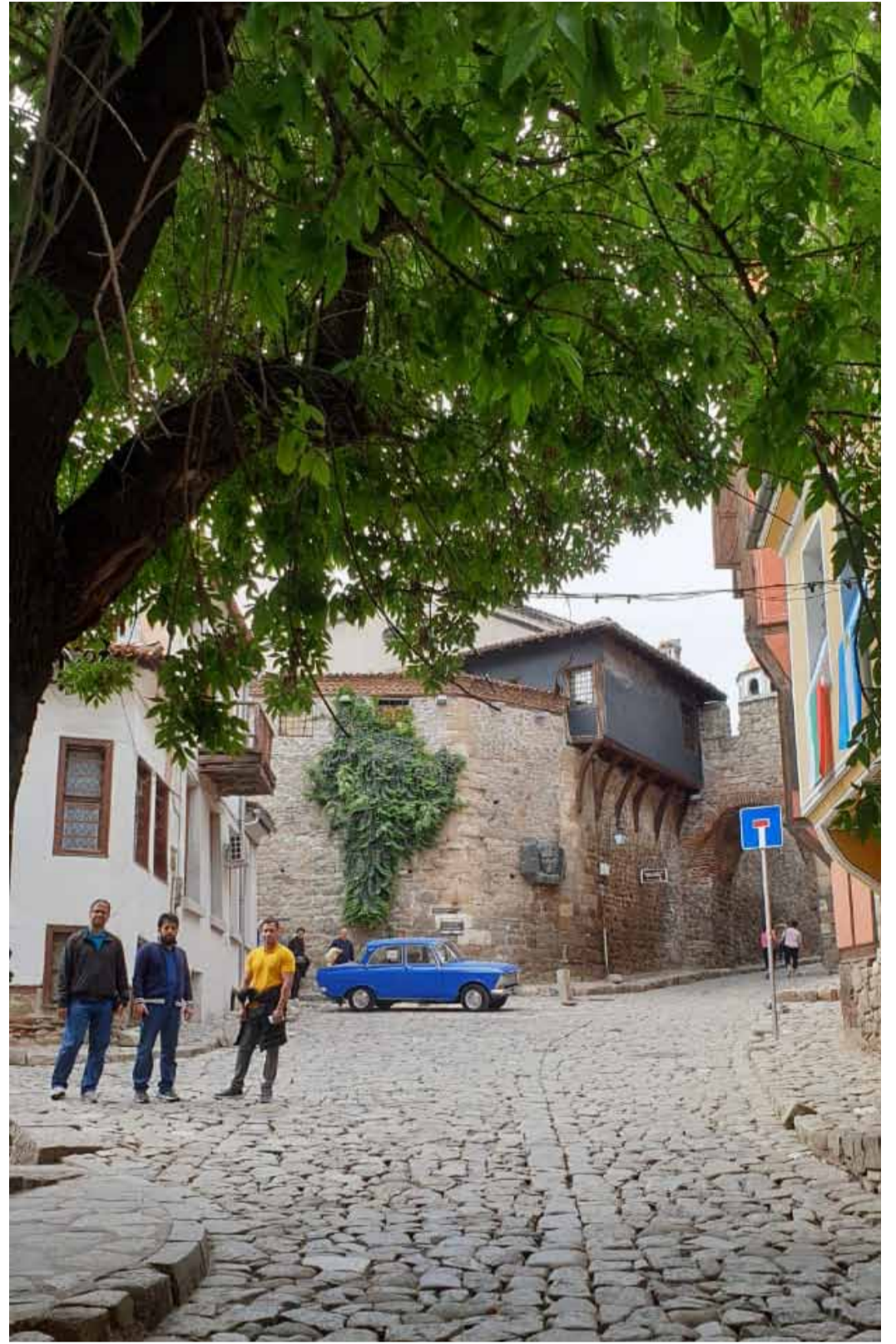
ميدان مدينة كوتور القديمة



شارع كوتور أمام كاتدرائية تريغون



بوابة مدينة بولوفديف القديمة



بولوفديف



مسرح بولوفديف

مشروع الأرشيف الوطني للصور التاريخية لمصلحة مكتبة الملك فهد الوطنية

التراث توثق الذاكرة الفوتوغرافية للوطن



الملك عبدالعزيز - رحمه الله - جالساً والواقفون من اليسار إلى اليمين: الشيخ عبدالله بن عدوان، والشيخ خالد أبو وليد، والشيخ عبدالله بالخيزر، والشيخ بشير سعادوي، والشيخ محمديسبهان

موتقاً لإفادة الباحثين والدارسين والمهتمين بتاريخها. وقد بدأت الخطوات العملية للمشروع بالإعلان عن إنشاء الأرشيف الوطني للصور التاريخية، وذلك خلال رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - حفل الافتتاح الرسمي لمكتبة الملك فهد الوطنية في الخامس من رمضان سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٧م)، وتوج ذلك بصدور موافقة المقام السامي الكريم على إنشاء «الأرشيف الوطني للصور التاريخية بمكتبة الملك فهد الوطنية»، بالاستفادة من التقنيات الحديثة في حفظ الصور القديمة ذات الصلة بتاريخ المملكة العربية السعودية، ومعالجتها، وتسهيل الوصول إليها من طريق نظم آلية متطورة.

فكرة إنشاء الأرشيف الوطني للصور التاريخية انطلقاً من أهمية التوثيق التاريخي، فقد رفع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - (عندما كان أميراً لمنطقة الرياض، ومشرفاً عاماً على مكتبة الملك فهد الوطنية، ورئيساً للجنة العليا للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة آنذاك) فكرة إنشاء «الأرشيف الوطني للصور التاريخية» بمكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض؛ ليكون مصدراً متميزاً ومتخصصاً في التاريخ السعودي، يحمل أبعاداً ثقافية وتعليمية عميقة للتعريف بماضي المملكة، ويكون مرجعاً

جديداً مؤسسة التراث الخيرية - منذ تأسيسها سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) - على الإسهام في التوثيق التاريخي؛ لما ينطوي عليه من أهمية كبرى في الحياة الإنسانية عامة. فما حدث من تراكم للخبرات، واتساع في المعارف، وتطور في العلوم، وارتقاء في الحضارات، ما كان ليتحقق لولا التوثيق، الذي عمق الصلة بين الأجيال، وساعد على التواصل بين الشعوب، وحفظ ذاكرة الأمم، وصان الإرث الحضاري الإنساني، لتستمر البشرية في تقدمها وارتقائها وتطورها، إلى أن بلغت حضارتها شأنًا عظيمًا. ولا يزال التقدم الحضاري مستمرًا، وسيبقى كذلك؛ ما دامت الذاكرة الإنسانية محتفظة بحيويتها وقدرتها على التجدد، مستفيدة من كل ما تمر به من تجارب.



صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان في معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في المدينة المنورة سنة ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)



صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان في معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في المدينة المنورة سنة ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)



معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في المدينة المنورة سنة ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)



صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض آنذاك في أثناء افتتاح معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في الرياض، سنة ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)



صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض آنذاك وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان في معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في الرياض، سنة ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م)



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز في معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في أباها سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م)



معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في أياها سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م)



معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في الظهران سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م)



معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في الظهران سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م)



معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في مركز عبد العزيز الحضاري في أبرق الرغامة جدة سنة ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)



معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في مركز الملك عبد العزيز الحضاري في أبرق الرغاممة جدة سنة ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م)



معرض الأرشيف الوطني للصور التاريخية في مركز الملك عبد العزيز الحضاري في أبرق الرغاممة جدة سنة ١٤٢٧ هـ (٢٠٠٦ م)



المسجد الحرام في أيام الحج، ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م)
المصدر: السيدة بولا أسد

التوثيق التاريخي

تعدّ الصورة واحدة من أهم وسائل التوثيق، وذلك لقدرتها الكبيرة على رصد مظاهر الحياة المختلفة؛ فهي مصدر رئيس من مصادر التوثيق العلمي والقانوني والتاريخي، إلى جانب الاكتشافات الأثرية، والشواهد العمرانية، والمخطوطات، والإحصاءات الرقمية، والتسجيلات الصوتية، والأفلام المتحركة، والمرويات الشفهية، وغيرها. وقد حرصت مؤسسة التراث الخيرية على توظيف إمكاناتها في هذا المجال من خلال محتويات أرشيفها للصور، عبر الإسهام في مشروع مكتبة الملك فهد الوطنية؛ لإنشاء أرشيف وطني يضم مجموعة واسعة من الصور التاريخية النادرة، التي تؤرخ لمراحل من حياة المملكة، كان التصوير الفوتوغرافي فيها في بداياته، كما بذلت جهوداً كبيرة في جمع المعلومات المتعلقة بتاريخ التصوير الفوتوغرافي، ورواده في الجزيرة العربية، حتى تأتي مراحل جمع هذا التراث المهم محققة الهدف المنشود.



باب الغزيرة في المدينة المنورة، ١٣٢٦هـ (١٩٠٨م)



معالم المدينة المنورة، ويظهر فيها الحرم النبوي الشريف، سنة ١٣٢٨هـ (١٩١٠م)
المصدر: الجمعية الملكية الجغرافية



ساحة المسجد النبوي الشريف، سنة ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م)



المباني التاريخية في مدينة الرياض، سنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م)
المصدر: مجموعة السيدة بولأسد



مرسى الحجاج المعروفة باسم مرسى البنت، سنة ١٣٥١هـ (١٩٣٣م)



المباني التاريخية في مدينة الطائف وأحد المساجد بالقرب من السوق المركزية، سنة ١٣٤٥هـ (١٩٢٧م)
المصدر: مجموعة السيدة بولا أسد



مرفأ أمليج الصغير الواقع على البحر الأحمر
المصدر: المتحف الحربي البريطاني ١٣٣٦هـ (١٩١٧م)



قلعة المعظم وفيه بركة الماء، سنة ١٣٢٥هـ (١٩٠٧م)
المصدر: مدرسة الأثري الفرنسي

تسهل من عملية تخزين الصور وحفظها واسترجاعها بشكل فوري.

في مقر مكتبة الملك فهد الوطنية، تضمن نماذج مختارة لمجموعات الصور الموجودة في الأرشيف، إلى جانب طباعة كتيّب تعريف عن الأرشيف. وتضمنت مرحلة معالجة الصور وفهرستها وإعدادها للحفظ ورفع مستوى جودتها ونقائتها؛ تمهيداً لحفظها في النظام الآلي للأرشيف الذي مثل المرحلة الثالثة من المشروع، وجرى تخزين الصور في قواعد بيانات حديثة

المرحلة الأولى من المشروع

تولت مؤسسة التراث الخيرية تنفيذ المشروع في مرحلته الأولى ابتداءً بجمع الصور التاريخية للمملكة العربية السعودية ومعالجتها، وإعداد نظام إلكتروني متطور يسهل عمليات البحث، والاسترجاع للصور، حيث استوعب الأرشيف أكثر من ثلاثين ألف صورة لملوك المملكة، وكبار شخصياتها ومناطقها المختلفة.

وتم إنجاز المشروع الذي استغرق عامين، خلال ثلاث مراحل، شملت: البحث والتقصي، ومعالجة الصور وفهرستها، وإعداد النظام الآلي للأرشيف.

وتضمنت مرحلة البحث والتقصي إجراء مسح شامل للجهات والشخصيات التي يتوقع أن يكون لديها صور تاريخية عن المملكة، من خلال إعداد قوائم بالمصادر المعروفة محلياً وعالمياً، والبحث عن المصادر النادرة في أجزاء من العالم التي لم يسبق البحث فيها عن مثل هذه الصور.

وتواكب مع هذه الخطوة تنظيم حملة إعلامية للتعريف بالمشروع وأهدافه في مختلف وسائل الإعلام، من أجل حث المواطنين على تقديم ما لديهم من صور للإسهام في هذا العمل الوطني، وشملت هذه الحملة مختلف وسائل الإعلام، بما في ذلك نشر إعلانات في صحف سعودية وأجنبية، وتنظيم قسم خاص بالأرشيف في الجناح الذي شاركت فيه مكتبة الملك فهد الوطنية بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة الرابع عشر في الجنادرية سنة ١٤١٩هـ (١٩٩٩م)، وتنظيم معرض خاص عن الأرشيف



ينبع، سنة ١٣٣٥هـ (١٩١٦م)
المصدر: المتحف الحربي البريطاني



قافلة تستقي من قصر أبا السعود في وادي نجران، سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م)
المصدر: الجمعية الملكية الجغرافية



إحدى محطات الاتصالات بجازان، سنة ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)
المصدر: الجمعية الملكية الجغرافية



مشهد لعدد من زوار سوق القيصريية، سنة ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م)
المصدر: مجموعة أرامكو السعودية



سباق الهجن السنوي بسكاكا، سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م)
المصدر: مجموعة أرامكو السعودية

الاحتفاء والتدشين

تم افتتاح المرحلة الأولى للأرشيف في مكتبة الملك فهد الوطنية في ٢٨ من ذي الحجة سنة ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م)، وتضمن نحو ٣٠ ألف صورة، تم جمعها من أكثر من ٩٣ مصدرًا مختلفًا من داخل المملكة وخارجها، وتم التعريف بالأرشيف من خلال إقامة عدة معارض متجولة ضمت نماذج من الصور التاريخية التي يشتمل عليها، وعقدت في كل من مدن الرياض وأبها والمدينة المنورة، وجدة، والباحة والدمام.

وسوف يتم إلقاء الضوء على المرحلة الثانية من مشروع الأرشيف الوطني للصور التاريخية في العدد المقبل.

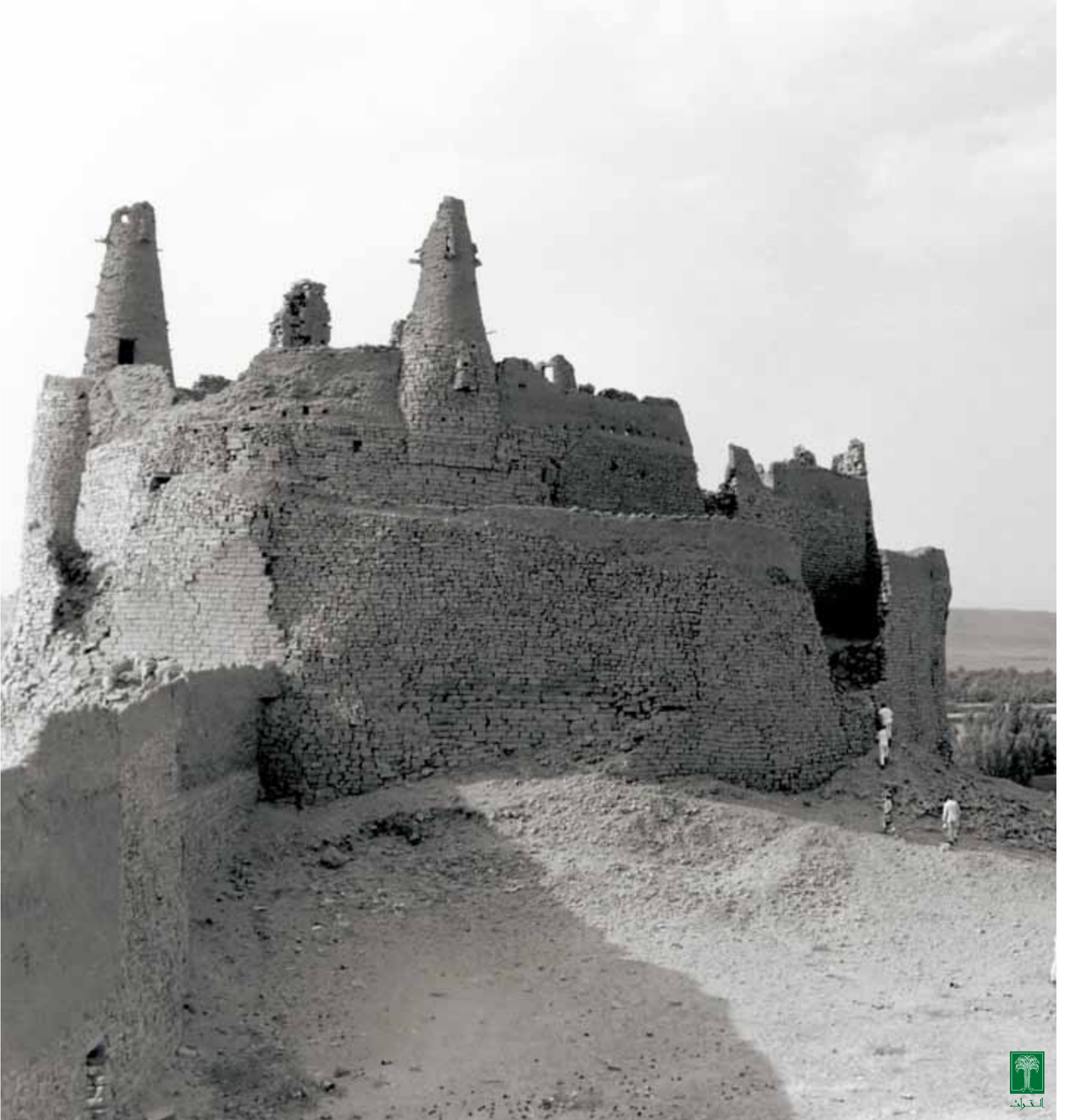
معرض "الأرشيف الوطني للصور التاريخية" نظم المعرض لأول مرة في مدينة الرياض، وضم نماذج من الصور التاريخية التي حوّاها الأرشيف الوطني للصور التاريخية، وقد هدف إلى تعريف الناس بماضيهم، والإطلاع على تاريخ المملكة الجيد، كما نُقل المعرض بعد الرياض إلى كل من مكة المكرمة، والمدينة المنورة وأبها، والدمام، والباحة، وجدة، وقد شكّلت تلك المعارض صلة وصل بين الماضي والحاضر.



مركز الجمارك في رأس تنورة، سنة ١٣٦٦هـ (١٩٤٧م)
المصدر: السيد إيلو باتيجيلي



مشهد لأحد أبراج ومدخل مدينة حائل، سنة ١٣٨١هـ (١٩٦٢م)



قلعة مارد القديمة بالجوف ، سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م)
المصدر: مجموعة أرامكو السعودية



أقامتها منظمة التعاون الإسلامي

التراث تشارك في ورشة منصة حماية التراث الثقافي



شاركت مؤسسة التراث الخيرية في ورشة عمل حول "مقترح إنشاء منظمة التعاون الإسلامي للحفاظ على التراث الثقافي وحماية العالم الإسلامي" التي أقامتها منظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة في الفترة (7-8 أكتوبر 2019م).

ويأتي تنظيم هذه الورشة في إطار تنفيذ توصيات القمة الإسلامية الـ 14 التي أقيمت في مكة المكرمة يوم 27 من رمضان 1440هـ (مايو 2019م)، والتي دعت المنظمة إلى بذل كل الجهود الممكنة من أجل تعزيز العمل الثقافي المشترك في مجال صون التراث الثقافي وحمايته.

وقد ناقشت الورشة الغرض من إنشاء منصة لحماية التراث الثقافي، والحفاظ عليه، والأهداف المنشودة، والدور الذي تؤديه، والمهام والنتائج المتوقعة تحقيقها من إنشائها. شارك في الورشة عدد من الخبراء والمختصين



التراث الثقافي والحفاظ عليه، من خلال المشاركة في ملتقيات الحفاظ على التراث الثقافي الوطني بالمملكة العربية السعودية بشكل خاص والتراث العربي والإسلامي بشكل عام.

في مجال الحفاظ على التراث وحمايته، إضافة إلى ممثلي أجهزة منظمة التعاون الإسلامي، ذات الصلة، والخبراء من المؤسسات الدولية الفاعلة في مجال الحفاظ على التراث.

وتحرص مؤسسة التراث الخيرية على تعزيز جهود حماية

من أرشيف مؤسسة التراث الخيرية

الأمير سلطان بن سلمان يقنتي ذاكرة الرياض الفوتوغرافية في الستينيات لكيث ويلر

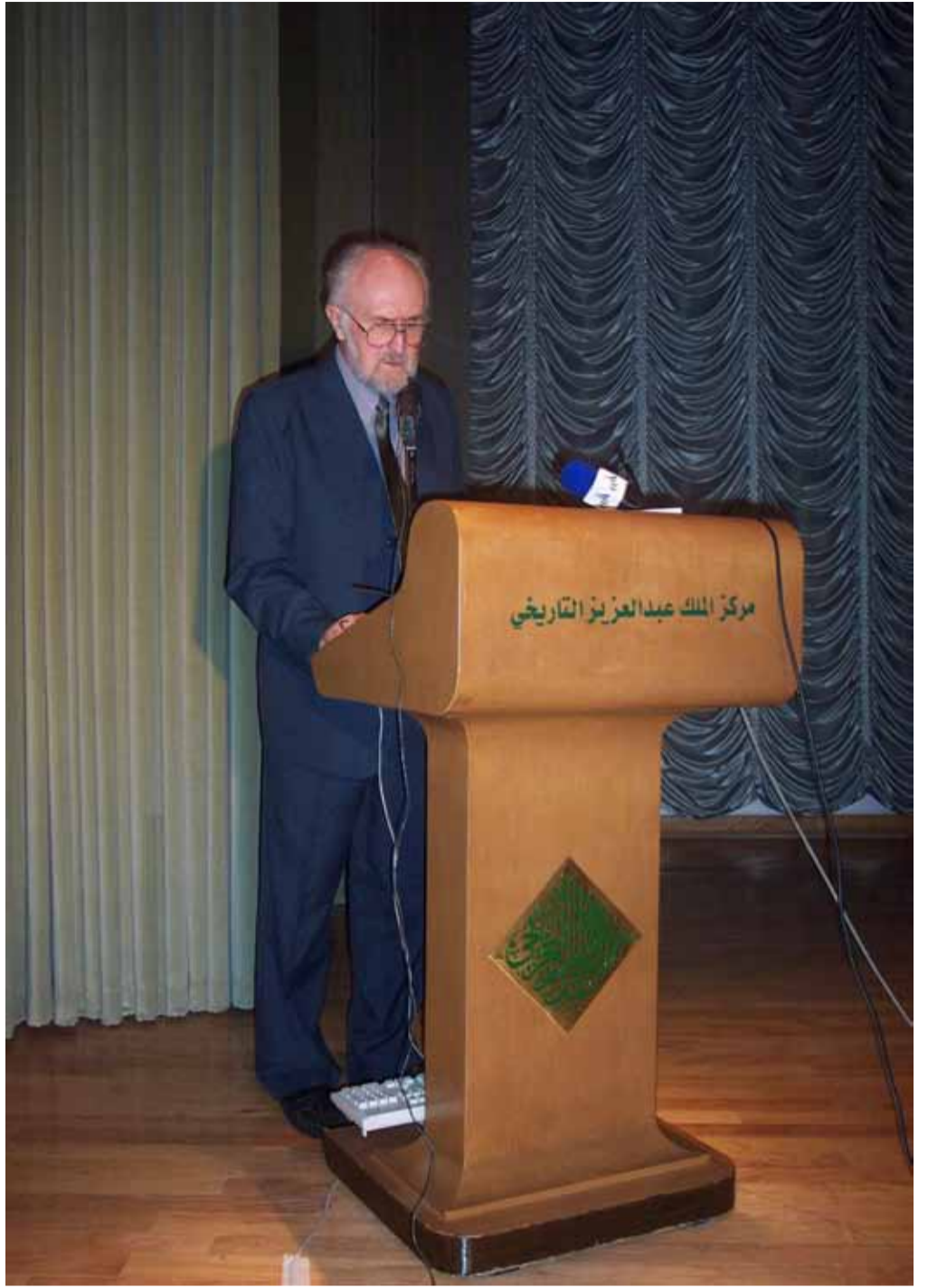


صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان في أثناء استلامه هدايا السيد كيث ويلر



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان في أثناء استقبال السيد كيث ويلر وزوجته

اعتادت مؤسسة التراث الخيرية منذ تأسيسها على توثيق الذاكرة الفوتوغرافية لمناطق المملكة العربية السعودية، وما تزخر به من تراث حضاري أصيل، وقد حرص صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز مؤسس ورئيس مؤسسة التراث الخيرية على توثيق الذاكرة الفوتوغرافية للوطن عبر اقتناء مجموعات من الصور الفوتوغرافية التذكارية من قبل مصادر وثائقية عالمية وعربية، إضافة إلى اقتناء ما وثقه بعض الشخصيات اللذين مروا بالمملكة، وسجلوا ذكرياتهم أثناء إقامتهم بها، ومن بينهم السيد كيث ويلر الذي أهدى سموه مجموعة من الصور الفوتوغرافية التاريخية عن المملكة العربية السعودية، وذلك أثناء زيارته للرياض سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).



محاضرة كيث ويلر في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي سنة ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م)

مقر مؤسسة التراث الخيرية، إضافة إلى زيارته إلى سمو الأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف أمين منطقة الرياض آنذاك.

زيارات كيث ويلر

زار السيد كيث ويلر نخيل العذيبات، وجال في أروقتها، وتعرف على طابعها المعماري وأبعادها التراثية، كما زار

إهداء ذكريات الرياض الفوتوغرافية في الستينيات

كان السيد كيث ويلر يوثق ذكرياته في مدينة الرياض عبر التقاطه عدداً من الصور الفوتوغرافية أثناء إقامته في الرياض سنة ١٣٧٩ هـ (١٩٦٠ م)، وعندما زار الرياض مرة أخرى سنة ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م)، قام بإهداء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان سلمان مجموعة مقتنياته من الصور التي التقطها خلال إقامته في الرياض في الستينيات، والتي تعد بداية نهضة المملكة بشكل عام، ومدينة الرياض بشكل خاص.

أمسية ذكريات كيث ويلر بالكلمة والصورة

انطلاقاً من توثيق ذاكرة المدن؛ نظمت مؤسسة التراث أمسية ثقافية سنة ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م) في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، قدم فيها السيد كيث ويلر، ملامح ذكرياته عن مدينة الرياض خلال مدة إقامته بها، من سنة ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) إلى سنة ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م)، عرض خلالها ما يزيد على ٣٠٠ صورة عن مدينة الرياض، ومحافظتي: الدرعية، والخرج، وبعض مناطق المملكة في مرحلة الستينيات، وحضر الأمسية نخبة من المثقفين والمهتمين.



سمو الأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف أمين منطقة الرياض آنذاك والسيد كيث ويلر



كيث ويلر يتجول في نخيل العذيبات



كيث ويلر وزوجته في نخيل العذيبات



كيث ويلر وزوجته في نخيل العذيبات



كيث ويلر وزوجته في مقر مؤسسة التراث الخيرية



الدرعية - الرياض في الستينيات



أحد آبار الدرعية - الرياض في الستينيات



الدرعية - الرياض في الستينيات



الدرعية - الرياض في الستينيات



الدرعية - الرياض في الستينيات



الدرعية - الرياض في الستينيات



الدرعية - الرياض في الستينيات



أحد آبار الدرعية - الرياض في الستينيات



الدرعية - الرياض في الستينيات



الدرعية - الرياض في الستينيات



الدرعية - الرياض في الستينيات



الدرعية - الرياض في الستينيات





الدرعية - الرياض في الستينيات



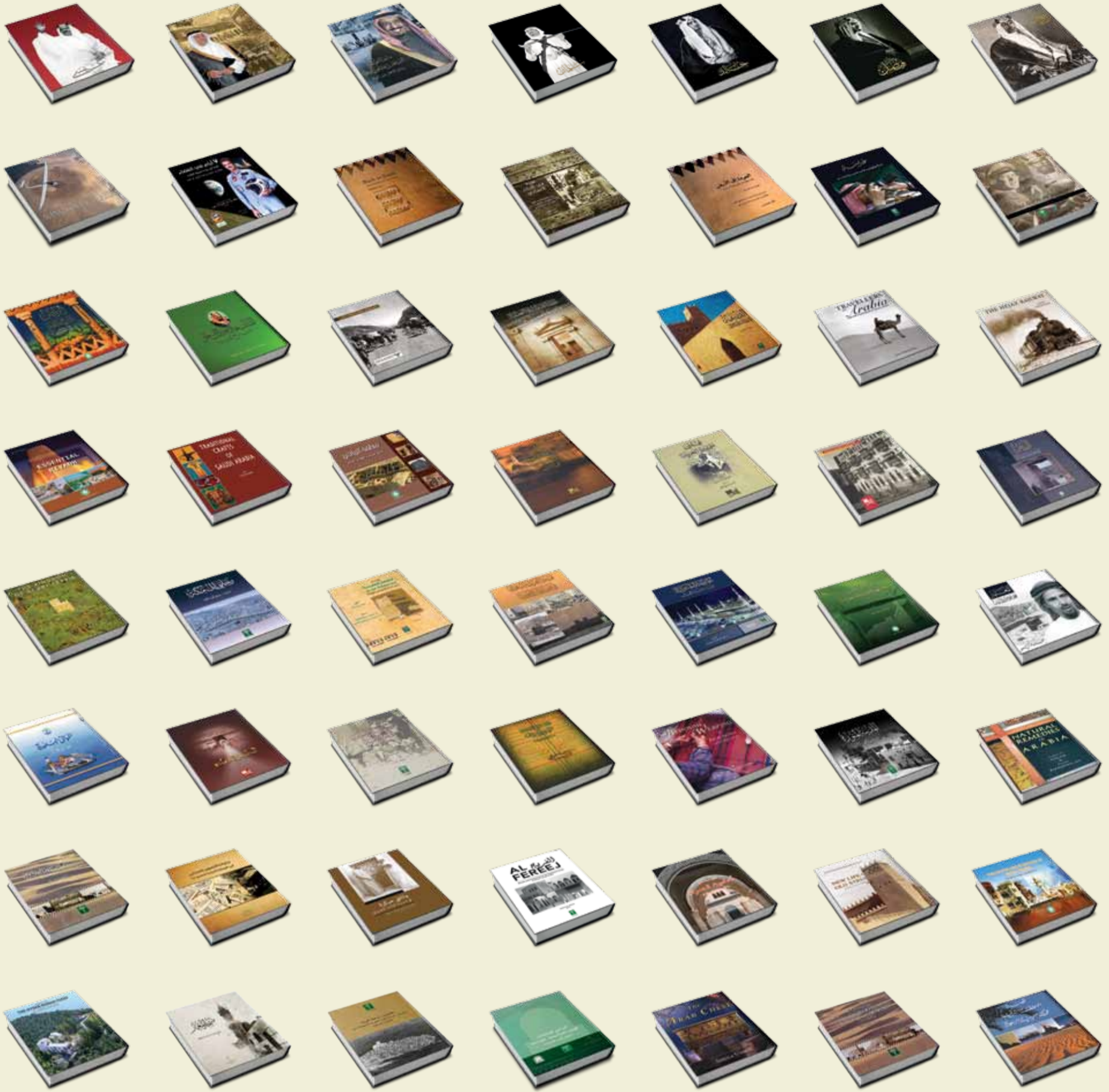
أحد مساجد الدرعية - الرياض في الستينيات



الدرعية - الرياض في الستينيات



الدرعية - الرياض في الستينيات



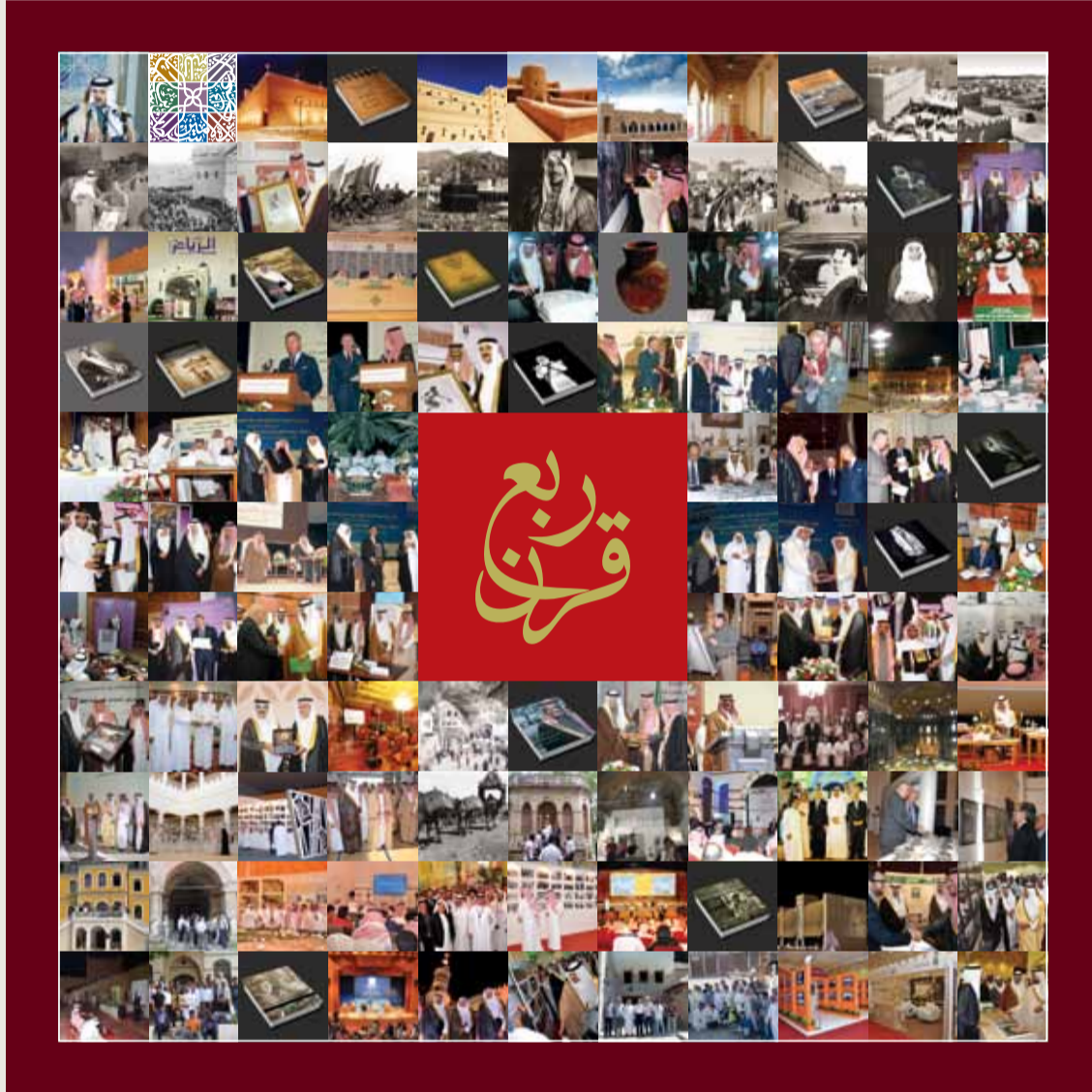
اقتن كتاباً

تعنى مؤسسة التراث الخيرية بإصدار الكتب ذات الصلة بالتراث الوطني والعربي والإسلامي، كما تعنى بترجمة الكتب التي تتناول التراث بمختلف أوجهه، وفي إطار هذا الاهتمام، أصدرت سلسلة من الكتب التوثيقية عن ملوك المملكة العربية السعودية، وحكام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهي تبرز جوانب من شخصياتهم، وإنجازاتهم على مختلف الصُّعد. كما أصدرت كتباً عن تاريخ المملكة العربية السعودية، ومناطقها، ومراحل تطورها، وعاداتها، وتقاليدها، وتراثها الثقافي والحضاري بشكل عام، وانطباعات الرحالين ومذكراتهم عنها، ونوادير من الصور التي التقطت للجزيرة العربية في مُدَدٍ زمنية مختلفة، وجاء صدور هذه الكتب، إما بمبادرة وبتمويل خاص من المؤسسة، وإمّا لمصلحة جهات أخرى تعنى بتوثيق تراث المملكة وإنجازاتها الحضارية، وعموماً يمثل النشر جزءاً مهماً في بلوغ أهدافها في نشر الوعي بأهمية التراث، ومساهمتها في نشر ثقافته.

مؤسسة التراث الخيرية

للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وذلك عن فرع التعريف بالتراث، ونشره عبر مختلف وسائل الاتصال العصرية والمكتوبة سنة ٢٠١٢م، كما نالت جائزة الدكتور عبدالرحمن الأنصاري لخدمة آثار المملكة ٢٠١٧م، عن فئة الرواد من علماء الآثار السعوديين؛ لدورها الرائد، وإسهاماتها في مجال تطوير مواقع الآثار وتأهيلها، ودورها التوعوي في مجال الآثار من خلال عدد من المعارض والأنشطة المخلفة. ولزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على موقع المؤسسة: <http://al-turath.com/arabic>

مؤسسة التراث الخيرية هي مؤسسة وطنية أسسها ويرأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود؛ وتسعى إلى خدمة التراث الوطني السعودي، والتراث العربي والإسلامي منذ تأسيسها سنة ١٤١٧هـ، وتهدف إلى المحافظة على هذا التراث. وتعمل على تعزيز المفهوم الوطني للتراث وتأكيد أهميته، بتلمس السبل التي تجعله عنصراً متجدداً يستمد عراقتة من الماضي؛ ليسهم في انطلاقة حضارية واثقة إلى المستقبل، وقد حصلت مؤسسة التراث الخيرية على الجائزة العربية الكبرى للتراث التي تمنحها المنظمة العربية



كما ترى فكلما التراث تسج كل تفصيلية في هذه النخلة، وما ينتمي إليها، سواء أكان ذلك متعلقاً بتربتها أم بيئتها المتمثلة في الحيز الذي يحده الإطار، الذي بدوره يمثل وعي الإنسان بما يضعه داخله، ومن البديهي أنه في هذه الحالة يمثل وعي الإنسان بالتراث.

«الاتجاه المعاكس لحرف الناء في علاقته بسعف النخلة كجزء ثم بالنخلة ككل». وعن رمزية النخلة يقول د. أحمد مصطفى: «لما كان من العسير أن يخفى على المشاهد الطبيعية الرمزية لهذه النخلة، فقد وجدت أنه من الحكمة تأكيد هذه الطبيعة وترسيخها، وذلك بإظهار التوازن الرأسي على نحو لا يبعث على الملل، فقد وجدت -بالتجربة- أن وضع حرف الناء في اتجاه المحاور التي عليها السعف، حيث تخلق نوعاً من الحيوية البصرية تعدّ مثاراً للحوار والمودة مع الشكل، وحتى يمكن السيطرة على هذه الحيوية فقد تعمدت سلسلة هذه الناءات على نحو يتوافق مع دلالات النمو والرفعة، فأصبحت تبدو كأنها تاج شبه خفي على رأس هذه النخلة، أو كأنها كالهيكل البنائي الذي تقوم عليه عمارة رأس هذه النخلة».

صمم الدكتور أحمد مصطفى شعار مؤسسة التراث الخيرية؛ الذي يجسد هويتها، ويمثل رمزاً أصيلاً لها.

ويتكون الشعار من:

- إطار أبيض يأخذ شكلاً مستطيلاً، ويحتضن النخلة التي تمثل التراث في دلالة على وعي الإنسان بقيمة التراث.
- إطار أبيض آخر يتماهى مع كلمتي التراث في الجذور.
- كلمتا التراث تتناظران، وتشكلان جذور النخلة.
- نخلة باسقة تتشكل فروعها من كلمة التراث المتكررة ست مرات.
- ثاءات كلمة التراث تمثل شبه تاج على رأس النخلة.
- خلفية خضراء تمثل فضاء التراث الذي تمثلها النخلة.

ويقول د. أحمد مصطفى عن معنى الشعار وما يمثله: «إنما يكمن في هذه النخلة العربية اللسان، فالتراث الطيب مثل شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء».

قصة الشعار



التراث

الشركاء



الأهلي NCB

سوليدير



مركز الملك عبدالعزيز
الثقافي العالمي
مستقره من أرامكو السعودية



مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST